[594] 3 - ومنها: ما روي عن عبد الله بن عطاء المكي أنه قال: اشتقت إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام وأنا بمكة، فقدمت المدينة، وما قدمتها إلا شوقا إليه، فأصابني، تلك الليلة مطر وبرد شديد، فانتهيت إلى بابه عليه السلام نصف الليل، فقلت: أطرقه في هذه الساعة، أو أنتظر حتى أصبح، فاني لافكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية افتحي الباب لابن عطاء، فقد أصابه برد في هذه الليلة ! ففتحت [الباب] ودخلت. (1) 4 - ومنها: أن عبد الله بن عطاء قال: فرغت ليلة من طوافي وسعيي، وقد بقي علي من الليل. وكان الباقر عليه السلام بمكة، فقلت: أمضي إليه فأتحدث عنده بقية ليلي، فجئت إلى الباب فدققته (2) فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن كان عبد الله بن عطاء فادخل. فدخلت. (3) 5 - ومنها: ما روي عن أبي بصير قال: كنت اقرئ امرأة القرآن بالكوفة فمازحتها بشئ، فلما دخلت على أبي جعفر عليه السلام عاتبني وقال: من ارتكب الذنب في الخلاء لم يعبأ الله به، أي شئ قلت للمرأة ؟ فغطيت وجهي حياءا، وتبت. فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تعد. (4)

_____ 1) رواه في بصائر الدرجات: 252 ح 7 وص 257 ح 1 باسناده عن عبد الله بن عطاء المكي عنه البحار: 46 / 235 ح 7، واثبات الهداة: 5 / 283 ح 23. وأورده في مناقب ابن شهر اشوب: 3 / 321 عن عبد الله بن عطاء المكي. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 139 عن دلائل الحميرى، عنه البحار المذكور: ص 236 ح 8 و 9 وعن المناقب. ويأتي نحوه في الحديث التالي. 2) " فوقفت " خ ل. 3) رواه في بصائر الدرجات: 258 ح 3 باسناده عن عبد الله بن عطاء، عنه البحار: 46 / 236 ح 12، واثبات الهداة: 5 / 288 ح 30. 4) عنه البحار: 247 ح 35. وتقدم نحوه في الحديث السابق. ورواه في دلائل الامامة: 103 باسناده عن أبي بصير، عنه مدينة المعاجز: 340 ح 60 وأورده في مناقب ابن شهر اشوب: 3 / 316 عن الحسن بن المختار، عن أبي بصير، = [*]

_____